ما يجب له مما اتفق عليه القراء ويذب عنه عند تأويل المحرفين وطعن الطاعنين
ويصدق بجميع ما فيه ويقف على احكامه ويتفهم امثاله وعلومه ونشرها
ويبحث عن عمومه وخصوصه وناسخه ومنسوخه ومطلقه ومقيده
وظاهره ومجمله ونحو ذلك ويعتني بمواعظه ويتفكر في عجائبه ويعمل
بمحكمه ويؤمن بمتشابهه مع التنزيه عما يوهم ظاهره مما لا يليق بتعظيم
جلال الله وعلى كمال الله تعالى عما يقول الجاحدون والظالمون علوا كبيرا
والإمساك عن الخوض في تفسير ما لم يجتمع فيه الائمة ويدعو الى جميع ذلك
ويحض عليه ويرغب الناس في صابغتهم اليه ولرسوله صلعم
بتصديق رسالته والايمان بجميع ما جاء به وطاعته في امره ونهيه ونصره
دينه حيا وميتا ومعاداة من عاداه وموالاة من والاه واعظام حقه وتوقيره
واحياء سنته بنشرها وتصحيحها ونفي التهم عنها وانتشار علومها و
التفقه في معانيها والامساك عن الخوض فيها بغير علم والدعاء اليها والتلطف
في تعلمها واظهار اعظامها واجلال اهلها من حيث انتسابهم اليها والتأدب
بآدابه عند قراءتها ومحبة آله واصحابه ومجانبة من ابتدع في سنته
والتعرض لاحد من صحابته والدعاء الى جميع ذلك سرا وعلنا ظاهرا
وباطنا ولائمة المسلمين وهم الخلفاء ونوابهم بطاعتهم فيما يوافق الحق
كالصلاة خلفهم والجهاد معهم واداء الصدقات اليهم ان طلبوها او
كانوا

اوكانوا عادلين وترك الخروج عليهم فان جاروا والدعاء بالصلاح
لهم ومعاونتهم عليه وتنبيههم له وتذكيرهم بالله واحكامه وحكمه
ومواعظه لكن برفق وتلطف واعلامهم بما غفلوا عنه او لم
يبلغهم من حقوق المسلمين وتألف قلوب الناس لطاعتهم وعدم
اغرائهم بالثناء الكاذب عليهم وللعلماء بقبول ما رووه وتقليدهم
في الاحكام واحسان الظن بهم واجلالهم وتوقيرهم والوفاء بما يجب لهم على
الكافة من الحقوق التي لا تخفى على الموفقين ولعامتهم بارشادهم
لمصالحهم في آخرتهم ودنياهم واعانتهم عليها بالقول والفعل
وستر عوراتهم وسد خلاتهم ودفع المضار عنهم وجلب المنافع اليهم
وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر بشروطه المقررة في محلها وتوقير
كبيرهم ورحمة صغيرهم وتعهدهم بالموعظة الحسنة وترك غشهم وحسدهم
وان يحب لهم ما يحب لنفسه من الخير ويكره لهم ما يكره لنفسه من الشر والذب
عن اموالهم واعراضهم وحثهم على التخلق بجميع ما مر في نفس النصيحة
اقتداء بما كان عليه السلف رضي الله عنهم بل منهم من بلغت به النصيحة الى ان اضر
بدنياه ولم يبال بذلك وكان السلف اذا ارادوا نصيحة واحد وعظوه
سرا حتى قال بعضهم من وعظ اخاه سرا فهي نصيحة ومن وعظه على رؤوس
الناس فانما فضحه ومن ثم قال الفضيل المؤمن يستر وينصح والفاجر يهتك

Copyright © King Saud University